الأهرام

المصدر : الاهـــرام

التاريخ : ٣١ اغسطس ١٩٩٩

«مصايد» الموت على الطرق السريعة

دراسة مرورية تكشف:

٧٠٪ بسبب عدم الألتزام و٢٦٪ عيوب السيارة و٤٪ عيوب الطرق!

١٠ آلاف قتيل فى عامين وتلف ٥٠ ألف سيارة

على من تقع مسئولية حوادث الطرق؟!.. قائد السيارة.. كثافة المرور .. الرعونة.. أم رجال المرور؟! ولماذا نلقى باللوم فى كل شىء على مسئولى المرور؟ اين دور الإعلام والطرق والمحليات؟! ومن يقف وراء الارتباك المرورى ؟! وماذا عن فوضى سيارات هيئة النقل العام والسرفيس ؟! وماهى أكثر الشهور والأيام والساعات والطرق التى تكثر فيها الحوادث؟! ماذا فعلت وزارة الداخلية للحد من تكرار الحوادث والاجراءات التى تفرضها لعودة الانضباط للشارع المصرى، ورؤية وزير الداخلية السيد حبيب العادلى لفرض هيبة القانون وتطبيقه. والصورة التى ستكون عليها مصر فى الفترة المقبلة من سيطرة وضبط المخالفين.

«الأهرام» رصد الحالة المرورية فى الشارع المصرى طوال الفترة الماضية بعد أن مثلت هذه المشكلة اهتمام جميع النخب والاتجاهات، ورغم أن الجميع لديه قناعة بما يبذله رجال المرور يوميا من عمل وانتظار طوال ساعات الليل والنهار إلا أن هؤلاء مازالوا يلقون بالمشكلة على عاتق الداخلية على الرغم من نتائج دراسة مهمة أجراها الخبراء بالتنسيق مع الادارة العامة للمرور حول فحص وتحليل حوادث السيارات وشرح اللواء عبدالعزيز على مساعد وزير الداخلية للشرطة المتخصصة نتائج الدراسة التى تركزت حول مناطق تكرار الحوادث والأشهر التى تزداد فيها الحوادث والأيام والساعات.

وبرز فى الدراسة وجود نقطة «سوداء» عند الكيلو ٥٢ طريق القاهرة - السويس الصحراوى والتى كانت مصيدة للحوادث وتبين وجود عيوب فى الطريق وتمت معالجته ومنذ هذا الوقت لم تقع حادثة واحدة فى تلك المنطقة.

وفى طريق الاسكندرية الصحراوى وعند مزلقان مرغن كان مسرحا للحوادث، وجرى انشاء كوبرى فى المنطقة مما أدى إلى انحسار الحوادث شبه اليومية.

وأيضا التقاطعات على الطرق وراء وقوع الحوادث.

وبالتنسيق مع هيئة الطرق قامت بإنشاء كبار علوية فى أماكن التقاطعات «إيتاى البارود - دمنهور - قويسنا - بنها - منطقتا الكيلو ٥٢ و٥٦ بطريق الاسماعيلية الصحراوى.

وأكدت نتائج الدراسة الحديثة أن ٧٠٪ من أسباب الحوادث عدم التزام الاشخاص بقواعد المرور و٢٦٪ عيوب فى السيارة و٤ ٪ عيوب طريق.

طرقنا ليست سريعة

□ سألت مساعد وزير الداخلية عن تكرار حوادث الطرق السريعة!

○ قال : لاتقارن أنفسنا بالدول الأخرى جميع الطرق فى مصر لاينطبق عليها مواصفات الطرق السريعة فهى عبارة طرق رئيسية للربط بين المحافظات، الطرق السريعة لها مواصفات أخرى ولاتعاق فيها حركة المرور ولايوجد بها حركة مشاة أو دواب ونقل بطىء وأن يكون الطريق معزولا عما يحيط به.

ومانعمل من أجله منع مسببات الحوادث على الطرق وللأسف يوجد عدم وعى مرورى لدى المواطنين رغم ان الجميع يعرف الخطأ، مطلوب شىء من الالتزام الداخلى نراقب الطرق بالرادار كل شخص عليه الاقتناع بحماية

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية

نفسه وأسرته من الخطر وليس الخوف من رجل المرور نحن نطبق المخالفات ونوقع الغرامات لكن القانون فى حاجة إلى تشديد العقوبات لتكون رادعة للمخالفين.

القانون الجديد

□ نطالب بتشديد العقوبات فى القانون الجديد.

● مناقشات مطولة جرت لمشروع قانون المرور من اللجان المختلفة ومن المقرر أن يعرض على مجلس الشعب فى دورته المقبلة وهناك تعديلات حول العقوبات والمشروع الجديد يتناول الطرق التى لم تكن خاضعة للرقابة المرورية فى القرى السياحية وبموجب القانون الجديد ستخضع للرقابة ويطبق فيها القانون وتوجد دراسة لتجريم استخدام التليفون المحمول أثناء القيادة وتشديد العقوبات على متعاطى المخدرات والمواد الكحولية ومكافحة التلوث والقاء القاذورات فى الشارع ونحن نبحث فى وزارة الداخلية لعلاج مايسبب الحوادث ويخلق الأزمات المرورية وضبط الحركة والردع المعنوى وزيادة مدة سحب التراخيص وجعلها وجوبية فى حالات المخالفات وتستمر عملية السحب لمدة ٦٠يوما بدلا من شهر واحد.

● والمتابع لما يقع من حوادث تتركز فى الطرق الفرعية وهذا مايؤكده اللواء ماهر المقاول مدير الادارة العامة للمرور المركزى ويضيف عدد الحوادث فى انخفاض مستمر على طرق القاهرة - السويس - الاسكندرية - بلبيس - القطامية - الاسماعيلية - مطروح - السلوم وهى الخاضعة لرقابة الادارة العامة للمرور بما لديها من امكانات كبيرة ويهتم السيد حبيب العادلى وزير الداخلية بتغطية كل الطرق بكل الامكانات ودعمها بالقوات وهذا الوجود المرورى يحد من الحوادث واستحدثت وزارة الداخلية أجهزة لتحليل بول السائقين لبيان تعاطيهم المخدرات أو الكحول وفى آخر حملة منذ أيام قليلة كشفت الأجهزة عن تعاطى ٥٢ سائقا للمواد المخدرة وهى أكبر نسبة ضبط على الطرق للسائقين الذين أحيلوا إلى النيابة العامة وأكد استمرار الحملات على الطرق والمحاور وفى توقيتات مختلفة واستخدام اجهزة الرادار فى مراقبة السيارات وسحب تراخيص المخالفين نهارا وبالنسبة للمخالفين ليلا يجرى تصوير السيارة وارفاق نموذج المخالفة إلى جهة المرور المختصة لتوقيع العقوبة ويهدف هذا الاجراء لعدم التسبب فى وقوع حوادث ليلا بسبب توقف السيارات وعدم انارة الطرق ويتدخل اللواء عبدالعزيز على بقولة وزير الداخلية أمر بتوفير اعتمادات مالية لتعزيز الطرق التابعة لاشرافنا ودعمها بعدد ١١١ موتوسيكلا للقيام بدوريات راكبه على الطرق لضبط حركة المرور إلى جانب ٢٧ سيارة متحركة و١٩ جهاز رادار آخرين و٢١ ونشا وهذه المعدات الحديثة ستغطى جميع الطرق خلال الشهر المقبل لتزيد من احكام الرقابة وتغطى الطرق الرئيسية بـ ٧٥٠ نقطة تعمل ٢٤ ساعة ومرتبطة لاسلكيا بقيادة الطريق

وحسب آخر احصاء فإن عدد السيارات المرخص لها بالسير بلغ ٣ ملايين سيارة منها مليون و٣٠٠ الف سيارة فى القاهرة وحدها إلى جانب نصف مليون سيارة يتردد أصحابها على القاهرة يوميا مما يجعل الشوارع تزدحم فى اليوم الواحد بنحو مليونى سيارة.

وهو ما لاتتحمله أية عاصمة ولايستطيع أحد ضبط الحركة لهذا الكم الهائل من السيارات ورأى اللواء عبدالعزيز على أن سبب زيادة السيارات المرخصة إلى الانتشار والتنافس بين شركات السيارات وتقديمها تسهيلات رهيبة للمواطنين

١٠ آلاف قتيل

خلال عام ٩٧ وقعت فى مصر ٢٦ الفا و٧٢١ حادث تصادم أدى إلى وفاة ٥ آلاف و١٤٣ شخصا وحدوث تلفيات فى ١٧ الفا و١٢٥ سيارة بينما بلغ عدد الضحايا المتوفين عام ٩٨ ٥ آلاف واثنين نتيجة وقوع حوداث تصادم بين ٢٣ الفا و٣٦٣ سيارة.

٢٥ مليون مخالفة

الاحصائيات الدقيقة تكشف عن قيام شرطة المرور بتنفيذ حملات مرورية ضخمة خلال العام الماضى وقد ضبطت فى عام ٩٨، ٢٥ مليونا و٦٨ الفا و٤٤١ مخالفة مرورية بزيادة قدرها ١٠ ملايين مخالفة عن عام ٩٧ وهو مادى إلى انخفاض نسبة عدد الضحايا والحوادث العام الماضى.

١٧٠٠ قتيل

خلال الشهور الأربعة الأولى من هذا العام بلغ عدد المتوفين فى

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

انخفاض الوفيات فى الشهور الأربعة الأولى من هذا العام نتيجة للرقابة المرورية

الحوادث تكثر فى يوليو وأغسطس وسبتمبر ويوم الخميس ومن ٧ - ٩ صباحا

كاميرات تليفزيونية لرصد كثافة الحركة على امتداد ٦ أكتوبر

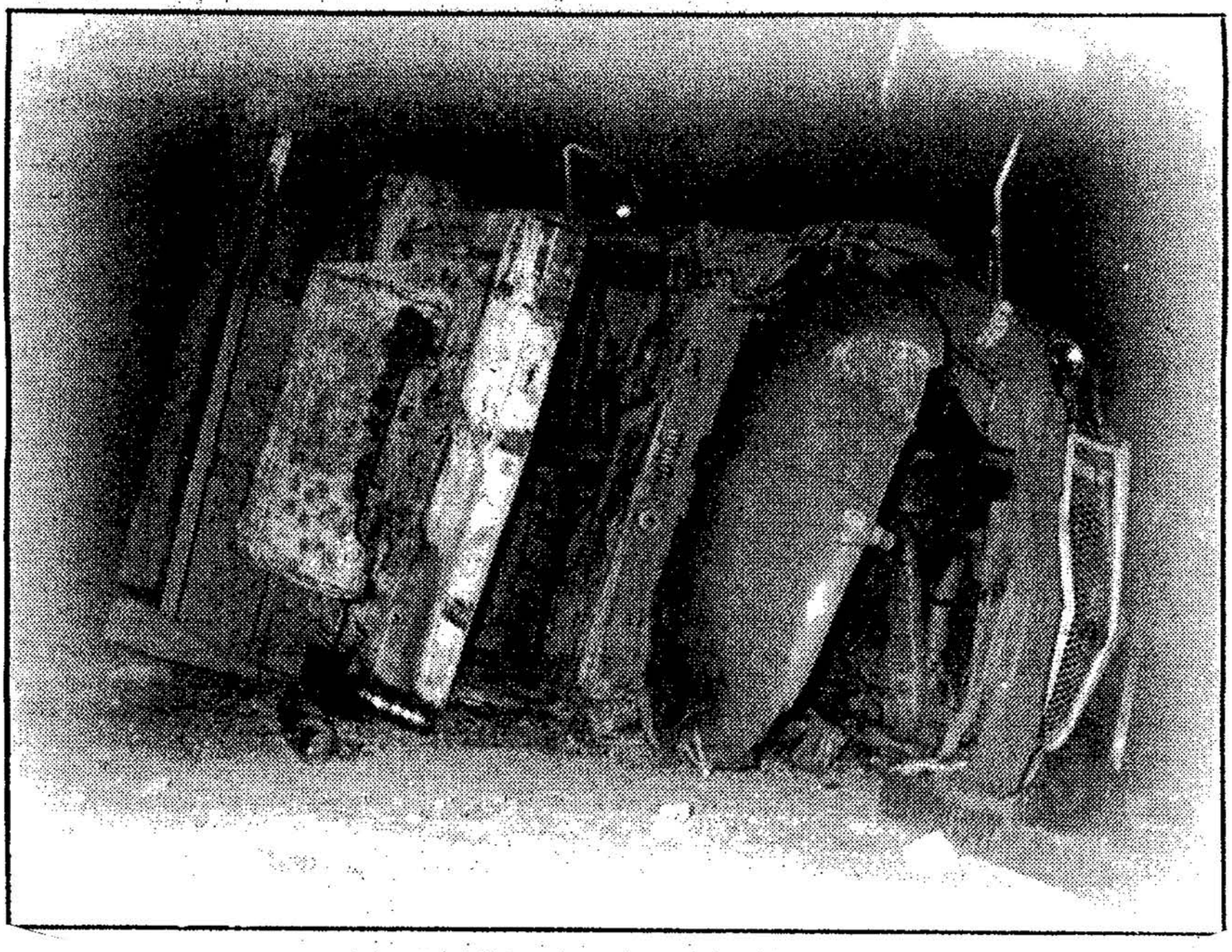

اتوبيس الضحايا بعد أن حطمته المقطورة تماما

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

حوادث التصادم ١٧٤٣ شخصا مقابل ٧ آلاف و٦٥٣ شخصا عن نفس الشهور الاربعة من عام ٩٧ مما يكشف مدى الالتزام والجهد والمتابعة من جانب رجال المرور لضبط الحركة على الطرق وجاء فى احصائية شهر يناير ٩٧ بلغ عدد المتوفين ١٨٨٦ وفبراير ١٩٦٢ ومارس ١٨٩٩ وابريل ١٨٠٦ بينما سجلت احصائيات ٩٨ مايلى : يناير ٥٠١، فبراير ٤٣٦، ومارس ٤٥٨، ابريل ٣٤٨.

طرق وشهور وأيام وساعات الحوادث

وعن أسباب زيادة وانخفاض الحوادث قال اللواء عبدالعزيز على : نسبة الزيادة والانخفاض لابد من مقارنة حجم حركة المرور بحجم عدد الحوادث، فاكثر الطرق كثافة الاسكندرية - القاهرة الزراعى الذى تستخدمه فى اليوم الواحد ٥١ ألف سيارة ويأتى فى المرتبة الثانية طريق القاهرة - الإسماعيلية الذى تستخدمه ٢٨ ألفا و٣٩٠ سيارة فى اليوم الواحد وثبت من النتائج والدراسات أن أكثر الحوادث تقع فى شهور «يوليو واغسطس وسبتمبر» نتيجة كثافة الحركة على الطرق السريعة، وأكثر أيام الاسبوع تقع فيه الحوادث «الخميس» وتتركز ساعات وقوع الحوادث بين ٧ و٩ صباحا.

كاميرات تليفزيونية

ماحدث فى القاهرة مع تجربة امتداد كوبرى ٦ اكتوبر لم يكن ازدحاما بل كثافة مرورية على بعض المحاور فقد خرج سكان مدينة نصر ومصر الجديدة لتجربة الكوبرى وفى نقطة الالتقاء عندغمره حدث تكدس أدى إلى توقف الحركة للقادمين من اتجاه مصر الجديدة والعباسية إلى رمسيس وبالدراسة والمتابعة أمكن وضع حواجز تسمح بمرور سيارة واحدة للمتجه من شارع لطفى السيد إلى كوبرى اكتوبر.

وقد وضعت خدمات ثابتة على مطلع لطفى السيد لمنع الاختناقات مع افتتاح الكوبرى وخدمات مرورية أخرى عند مطلع رمسيس وحسب ماذكر مساعد الوزير للشرطة المتخصصة سيتم تخصيص أماكن لسيارات وأوناش المرور بشارع أحمد بدوى وتكون بجوار مطالع الكوبرى مباشرة لسهولة الحركة ومن المقرر أن تتم تغطية الكوبرى بكاميرات تليفزيونية مرتبطة بغرفة عمليات لمتابعة الكثافة المرورية على الكوبرى وللعمل على راحة رجال المرور أصدر السيد حبيب العادلى وزير الداخلية قرارا بعدم عمل المكلفين بمتابعة الحركة على الكوبرى أكثر من ٦ ساعات فى اليوم وربما يرجع سبب التكدس فى القاهرة إلى عدم وجود وسيلة نقل مناسبة ولائقة والنقل الجماعى غير كاف مما يدفع المواطنين إلى استخدام سياراتهم الخاصة أو اللجوء للسرفيس الذى ساعد على الكثافة ايضا وطبقا للاحصائيات يبلغ عدد السيارات الاجرة والسرفيس فى القاهرة ٦٩ ألفا و٦٤٩ سيارة وفى الجيزة ٣٥ ألفا و٨٤٢ سيارة وفى القليوبية : ٤ آلاف و١٣٨ سيارة.

وهذه الاعداد الهائلة من السيارات تتطلب تحسين الخدمات فى النقل الجماعى واذا حدث هذا سيهرب سائقو السرفيس خارج القاهرة.

دور الوزارات الأخرى

وهناك دور مهم تقوم به الوزارات الأخرى مثل النقل والمواصلات فى تحسين الطرق ورصفها والانارة من جانب الكهرباء والتربية والتعليم فى الاهتمام بمناهج الاطفال وأن تشتمل على مبادئ المرور والاعلام يقع عليه عبء التوعية والتنبية والالتزام بالقواعد والاداب وتجنب السرعة باعتبارها المصدر الاساسى للحوادث.

وتحقيق الوعى المرورى ويتم التنسيق حاليا بين وزارة الداخلية وباقى الوزارات والمؤسسات والجهات بشكل متكامل وتناغم وصولا لحل جذرى لتلك المشكلة ولعل ماأسفرت عنه قرارات اللجنة العليا للمرور منذ أيام يجسد مشكلة التنسيق.

دور الوزارات الأخرى
وهناك دور مهم تقوم به

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية